

## برلمان طلاب «اليسوعية»: المواطنة البناءة والفاعلة



■ المشاركون في البرلمان

المجلس النيابي رياض غنام شرحاً عن مهمات المجلس، وتوجه مدير مكتب المؤسس ديرك كونتسه إلى الطلاب الذين يمثلون الحياة السياسية في لبنان، قائلاً: «أنتم الآن أصبحتم أعضاء في البرلمان، في أي نظام ديموقراطي، لا يوجد شيء أكثر أهمية من نواب البرلمان. النواب يمثلون الشعب ويسنون القوانين التي تشكل واقعنا. في الأسابيع المقبلة، عليكم السعي إلى إيجاد الإجابة الصحيحة، وإيجاد الحلفاء، وجعل الأمور حقيقية».

ولفتت منسقة دائرة الحياة الطلابية غلوريا عبدو إلى أن «التدريب على العمل البرلماني هو نشاط مواطني بامتياز. إذ سنتخبرون الحوار والعمل الجماعي والمناقشة وإبداء الرأي والدفاع عن وجهة نظر قد لا تحبونها، لكن ستمكنكم من اكتشاف الرأي الآخر».

لا تستقيم ولا تعبر عن ذاتيتها وعن وجودها وعن مفاعيلها من دون المجلس النيابي، ومن دون العمل التشريعي والتوجيهي الذي يقوم به هذا المجلس. فإن كان المجلس النيابي بخير، إذ إن من مهامه تحقيق تطلعات الشعب الذي انتخبه، كانت البلاد بخير وكان الإنتماء إليها وإلى الوطن بخير».

وقال: «من هنا، يأتي دوركم أنتم الشباب وأنتم الطلاب الجامعيون، لما تمثلون من توجهات وتطلعات وتعددية، دوركم يكون في معرفة ماهية مجلس النواب ودوره الأساسي في حياة الوطن، وفي مراقبة ما يجري تحت قبة البرلمان من سن للتشريع والقوانين، وكيف تتم مراقبة أعمال الحكومة والأسئلة التي يطرحها النواب عليها».

من جهته، قدم مدير عام الجلسات واللجان في

أقيم في مجلس النواب اللبناني «برلمان الشباب القدوة»، من تنظيم دائرة الحياة الطلابية في «جامعة القديس يوسف» في بيروت و«مؤسسة فريدريش ناومان من أجل الحرية» حيث وزعوا الطلاب بشكل عشوائي على تسع كتل نيابية، وناقشوا 4 مشاريع قوانين هي: حق المرأة اللبنانية في منح جنسيتها، إدارة النفايات، إلغاء نظام الكفالة للعمال الأجانب والرقابة على حرية التعبير.

وشكلت الكتل النيابية الطلابية، حسب توزع الأحزاب والتكتلات في المجلس النيابي الحالي، لذلك أصبحت أيديولوجيا الكتلة التي ينتمي إليها كل طالب - نائب، تشكل نقطة الانطلاق لدوره واهتماماته واستراتيجيته في النقاش والتصويت على مشاريع القوانين.

واعتبر رئيس الجامعة سليم دكاش أن «المواطنة